



قانون التجارة الدولية وقواعد منظمة التجارة العالمية: المعالجات التجارية وقواعد المنشأ وتسوية المنازعات



قانون التجارة الدولية وقواعد منظمة التجارة العالمية: المعالجات التجارية وقواعد المنشأ وتسوية المنازعات

مقدمة:

تفوت مؤسسات كثيرة التفضيلات الجمركية المستحقة، وتتأخر في الرد على استبيانات تحقيقات مكافحة الإغراق، وتتعطل شحناتها بسبب لوائح فنية جديدة، لأن قلة من موظفيها يفهمون كيف يحدد قانون التجارة الدولية شروط النفاذ إلى الأسواق. تؤهل هذه الدورة من كور كونسبت المختصين في الشركات والجهات الحكومية لقراءة قواعد منظمة التجارة العالمية كما تنص عليها المنظمة: مبادئ عدم التمييز، وجداول التعريفات، والتقييم الجمركي، وقواعد المنشأ، والمعالجات التجارية، والتدابير الفنية والصحية، وتسوية المنازعات. ويطبق المشاركون كل قاعدة على تدفقات تجارية فعلية، ويخرجون بخريطة الامتثال لقانون التجارة والنفاذ إلى الأسواق لمؤسساتهم.

أهداف الدورة:

- تطبيق اختباري معاملة الدولة الأولى بالرعاية والمعاملة الوطنية لكشف المعاملة التمييزية للسلع أو الخدمات أو الملكية الفكرية
- التحقق من التعريفات المربوطة والتصنيف وفق النظام المنسق والتقييم الجمركي والمنشأ قبل شحن البضائع أو المطالبة بالتفضيلات
- تقدير التعرض لتدابير مكافحة الإغراق والرسوم التعويضية والتدابير الوقائية وإعداد رد الشركة أو الجهة الحكومية على التحقيق
- تقييم اللوائح الفنية وتدابير الصحة والصحة النباتية في ضوء ضوابط منظمة التجارة العالمية وإثارة الشواغل التجارية المحددة
- شرح مراحل تسوية المنازعات في منظمة التجارة العالمية وإحاطة متخذي القرار بالحالات التي يستدعي فيها الحاجز التجاري تحركاً حكومياً
- إعداد خريطة الامتثال لقانون التجارة والنفاذ إلى الأسواق تغطي المنتجات والأسواق الرئيسية للمؤسسة

الفئة المستهدفة:

- المديرون المسؤولون عن الامتثال التجاري والتصنيف الجمركي وطلبات التفضيل
- مديرو الشؤون القانونية الذين يقدمون المشورة في قواعد التجارة عبر الحدود والنفوذ إلى الأسواق
- مديرو السياسات التجارية في الجهات الحكومية المسؤولون عن الإخطارات والمفاوضات والشواغل التجارية لدى منظمة التجارة العالمية
- مديرو الاستيراد والتصدير المسؤولون عن الشحنات ومستندات المنشأ والإجراءات الحدودية
- مديرو تطوير الأعمال الذين يخططون لدخول أسواق تصدير جديدة

محاور الدورة:

اليوم 1: أسس النظام التجاري متعدد الأطراف

- بنية اتفاقيات منظمة التجارة العالمية: نظرة عامة على 1994 GATT الاتفاق العام للتعريفات والتجارة و GATS و TRIPS
- تحليل معاملة الدولة الأولى بالرعاية في السلع والخدمات والملكية الفكرية
- اختبار المعاملة الوطنية للضرائب الداخلية واللوائح المحلية
- الاستثناءات المسموح بها: مناطق التجارة الحرة ومزايا الدول النامية وتدابير التجارة غير المنصفة
- خريطة التعرض التجاري لتدفقات الاستيراد والتصدير

اليوم 2: قواعد النفاذ إلى الأسواق: التعريفات والتصنيف والتقييم والمنشأ

- التعريفات المربوطة والمعدلات المطبقة وجداول التنازلات
- منهجية التصنيف التعريفي وفق النظام المنسق Harmonized System
- اتفاقية التقييم الجمركي: أساس التقييم وفحص البيان الجمركي
- اتفاقية قواعد المنشأ: المنشأ التفضيلي وغير التفضيلي
- المادة XXIV من GATT: مناطق التجارة الحرة والاتحادات الجمركية

اليوم 3: المعالجات التجارية في التطبيق

- اتفاقية مكافحة الإغراق: المقارنة بين القيمة العادية وسعر التصدير
- تحليل الضرر وعلاقة السببية في تحقيقات مكافحة الإغراق
- اتفاقية الدعم والتدابير التعويضية SCM: ضوابط الدعم وتحقيقات الرسوم التعويضية
- اتفاقية الوقاية: تدابير مواجهة زيادة الواردات والتكيف
- ملف الرد على استبيان التحقيق للمصدرين

اليوم 4: الحواجز التنظيمية وتيسير التجارة وتسوية المنازعات

- اتفاقية الحواجز الفنية أمام التجارة TBT: اللوائح الفنية والمواصفات وإجراءات تقييم المطابقة
- اتفاقية تدابير الصحة والصحة النباتية SPS: سلامة الغذاء وصحة الحيوان والنبات
- أحكام الإجراءات الحدودية في اتفاقية تيسير التجارة
- مراحل تفاهم تسوية المنازعات DSU: المشاورات وفرق التحكيم والاستئناف وتنفيذ القرارات
- مذكرة أدلة الحاجز التجاري لمسؤولي التجارة في الجهات الحكومية

اليوم 5: دراسات حالة وخريطة الامتثال لقانون التجارة

- قائمة تحقق توعوية بضوابط التصدير وفحص قوائم العقوبات
- دراسة حالة من الصناعة: مراجعة المنشأ وأهلية التفضيل
- دراسة حالة من الأغذية والزراعة: الطعن في حاجز صحي أمام النفاذ إلى السوق
- صياغة خريطة الامتثال لقانون التجارة والنفاذ إلى الأسواق
- مراجعة الأقران والدفاع عن الخريطة

المهارات التي ستكتسبها:

- تحليل مبدأ عدم التمييز
- تفسير جداول التعريفات
- تحديد المنشأ
- تقدير التعرض للمعالجات التجارية
- تقييم الحواجز الفنية
- إعداد مذكرات تسوية المنازعات
- رسم خرائط الامتثال التجاري

لماذا تحضر هذه الدورة:

- العودة بخريطة الامتثال لقانون التجارة والنفاذ إلى الأسواق لأهم منتجات مؤسستك وأسواقها المستهدفة
- تحقيق وفورات في الرسوم عبر المطالبة بتفضيلات اتفاقيات التجارة الحرة بأدلة منشأ تصمد أمام التحقق
- الرد على تحقيقات المعالجات التجارية واللوائح الفنية الجديدة بحجج مستندة إلى ضوابط منظمة التجارة العالمية
- مقارنة الممارسات التجارية مع مختصين من قطاعات الصناعة والأغذية والتجارة والجهات الحكومية

الخاتمة:

يتحدد النفاذ إلى الأسواق بقواعد تتفق عليها الحكومات قبل أن تغادر الشحنة الميناء بوقت طويل. تنتقل الدورة من مبادئ منظمة التجارة العالمية وبنية اتفاقياتها، إلى التعريفات والتصنيف والتقييم والمنشأ، ثم تدابير مكافحة الإغراق والرسوم التعويضية والتدابير الوقائية، والحواجز الفنية والصحية، وتسوية المنازعات. ويطبق اليوم الأخير هذه القواعد على حالات من الصناعة والأغذية، ليخرج المشاركون بخريطة الامتثال لقانون التجارة والنفاذ إلى الأسواق توجه طلبات التفضيل والردود على التحقيقات وقرارات دخول الأسواق. وتشرح الدورة قواعد عامة ولا تمثل مشورة قانونية.